

## هيئة النزاهة توصي بتفعيل مشروع الحوكمة الإلكترونية في دوائر البلدية



أوصت هيئة النزاهة الاتحادية، اليوم الإثنين، بتفعيل مشروع الحوكمة الإلكترونية في جميع الدوائر البلدية؛ لتسهيل إجراءات إنجاز المعاملات، فضلاً عن تفعيل عمل الإجازات الإلكترونية؛ للإسراع بإنجازها، وتقليل الحلقات الروتينية من خلال إعادة النظر في الضوابط بشكلٍ دوريٍّ.

و أكدت دائرة الوقاية في الهيئة، في تقريرٍ لها عن الزيارات التي قام بها فريقها إلى دوائر البلدية في مركز (الرصافة والكرخ والكرادة والمنصور)؛ للاطلاع عن كثبٍ على واقع حال الدوائر التابعة لأمانة بغداد على ضرورة استحصال الأمانة على الموافقات الرسمية لشراء أسطولٍ من (الآليات والمعدّات)؛ لتنفيذ أعمال إكساء الطرق ورفع النفايات، والاستغناء عن إيجار تلك الآليات التي تستنزف نسبةً كبيرةً من مواردها التي يمكن الاستفادة منها في ديمومة عمل دوائر الأمانة.

و أوضحت الدائرة في تقريرٍ مُرسلٍ إلى مكتب السيد رئيس مجلس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء وأمانة بغداد، أنّه بالإمكان التنسيق مع وزارتي الصناعة والتجارة؛ لتجهيز دوائر

البلديَّة بأعدادٍ ملائمةٍ من الآليَّات الحديثة وبأسلوب التقيُّط طويل الأجل، إضافةً إلى الاستعانة بالجهد الهندسيِّ والآليِّ لوزارات الدفاع والإعمار والإسكان والموارد المائيَّة، في تنفيذ حملاتٍ لإظهار العاصمة بالمظهر اللائق.

و شدِّد على أهميَّة إيجاد حلولٍ جذريَّةٍ؛ لتخفيف الزخم المروريِّ ضمن الشوارع الرئيسيَّة، ووضع الخطط والدراسات لإنشاء أنفاقٍ ومُجسَّراتٍ، واستحداث شوارع رئيسيَّة، حيث رصد التقرير عدم وجود تنسيقٍ بين الأمانة ودوائر المرور فيما يتعلق بصيانة الطرق والمُجسَّرات، وعدم تفعيل ساحات التبادل التجاري، ومحطات الوزن المحوريَّة، وحصول حالات اختناقٍ مُروريِّ في أغلب شوارع القواطع ضمن مهام عمل دوائر البلديَّة؛ مما أثَّر بدوره على انسيابيَّة العمل.

التقرير حتَّ على تعاون الأجهزة الأمنيَّة الماسكة للأرض والجهات ذات العلاقة مع ملاكات أمانة بغداد؛ لإزالة التجاوزات الحاصلة على أملاكها من قبل جماعاتٍ مُتنفِّذة، رغم إشراك الأمانة في إزالة التجاوزات الحاصلة على أملاك الوزارات الأخرى، الأمر الذي شكَّك عبئاً على ملاكاتهما، داعياً إلى تخصيص معمل أسفلت للأمانة في كلٍّ من الكرخ والرصافة؛ لضمان انسيابيَّة أعمالها، وتحويل أعمال إكساء وترقيع الطرق إلى الليل؛ لقلَّة الزخم المروريِّ، وتلافي ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف.

ورصد عدم تناسب مبالغ الجباية مع الخدمات المُقدَّمة، وتقاعس أغلب الدوائر عن تقديم خدماتها، وعدم قيامها بالاستفادة من تلك المبالغ في صيانة وشراء الآليات الخدميَّة، حيث بلغ حجم مبالغ جباية رسوم المهنة والنظافة والإعلان للمُدَّة من (1-1-2022 ولغاية 30-9-2022) في بلديَّات (مركز الرصافة والكرخ والمنصور والكرادة والرشد) أكثر من (26,175,000,000) مليار دينارٍ، مع الإشارة إلى امتناع أغلب المُكلَّفين عن تسديد مبالغ الجباية للأعوام (2019-2021).

التقرير أولى أهميَّة إلى موضوع معالجة عدم كفاية الطاقة الاستيعابيَّة والتصريفية للمياه الأمطار من خلال فصل شبكات الأمطار عن الصرف الصحي، ونصب محطات معالجة وتوسيع الشبكات الحاليَّة، كما تطرَّق إلى أهميَّة مُراعاة القدرة الاستيعابيَّة لمشاريع الصرف الصحيِّ وشبكات المياه عند منح الإجازات الاستثماريَّة للمُجمَّعات السكنيَّة والتجاريَّة التي تؤثِّرُ على الخدمات المُقدَّمة للمواطنين.

وفيما يخصُّ الأبنية والدور الترائيَّة، اقترح تحديد تلك الأبنية ضمن الرقعة الجغرافيَّة لدوائر

البلديّة واستملاكها من قبل وزارة الثقافة وأمانة بغداد؛ للحدّ من التجاوزات الحاصلة عليها، ولتسهيل عمل ملاكات الأمانة في ترميم الآيل للسقوط منها.

واقترح التقرير تخصيص أراضٍ خارج حدود العاصمة؛ لتشيد مدنٍ صناعيّةٍ نموذجيّةٍ، وساحاتٍ للتبادل التجاري، ونصب محارق (صديقة للبيئة)؛ لغرض حرق النفايات القابلة للمعالجة بشكلٍ آمنٍ وصحيٍّ، مع دراسة إمكانيّة استخدام الرماد المُتخلّص عنها لصناعة الإسمنت "البوزلاني"، أو إنتاج الطاقة الكهربائيّة من نواتج عمليّة الحرق، فضلاً عن نصب معامل فرز وتدوير النفايات بأسلوب الاستثمار بشكلٍ يرفع الأعباء الماليّة عن الحكومة، والسعي لاستحصال وارداتٍ بديلةٍ.